الأمم المتحدة A/68/PV.35

الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

الدورة الثامنة والستون

الجلسة العامة **٣٥**

الاثنين، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد آش ..... (أنتيغوا وبربودا)

افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٠.

البند ١٢٠ من جدول الأعمال

متابعة الاحتفال بالذكرى السنوية المائتين لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

تقريرا الأمين العام (A/68/135 **و** A/68/291)

مشروع قرار (A/68/L.7)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): لعل العديد من الوفود يتذكر الفقرة ١٠١ من إعلان وبرنامج عمل ديربان لعام ٢٠٠١ التي تدعو المجتمع الدولي ودوله الأعضاء إلى تخليد ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق في عملية المتابعة هذه. من دون شك أننا جميعا نتذكر أن الجمعية أيدت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، مبادرة الدول الأعضاء بإقامة نصب تذكاري دائم في مقر الأمم المتحدة، تخليداً لضحايا الرق وتجارة الرقيق.

قبل شهر تقريباً، حظيت بشرف كبير عندما تكلمت بمناسبة الإعلان عن الفائز بتصميم النصب التذكاري الدائم تخليداً لذكرى هؤلاء الضحايا. وقد قام ثلاثمائة وعشرة فنانين ينتمون إلى ٨٣ بلداً بتسخير قدراتهم الإبداعية باستخدام نموذج الفنون المرئية، لتعزيز المشاعر التي أضفت الدول الأعضاء بالفعل عليها صوتاً بليغاً في إعلان ديربان وما تلاه. والتصميم الذي اعتبره الحكام أبلغ تعبير عن الرسالة المنشودة أعطي على نحو مناسب اسم ”سفينة العودة“، والفنان المبدع لذلك التصميم، السيد رودني ليون من أبناء هايتي، ذلك البلد الذي له تاريخ مشرق في الكفاح من أجل إنهاء الرق – وهو كفاح أدى إلى خسائر فادحة في صفوف أبناء شعبه. لقد وصف السيد ليون تصميمه الفائز بأنه يُظهر:

> ”مكاناً مقدساً صُمم لكي ينقل الزوار في رحلة نفسية وروحية إلى مكان يتم فيه الاعتراف والتعليم والتأمل والتئام الجروح.“

إن هذا النصب التذكاري، مثله كمثل النصب التذكارية الأخرى المقامة على أرض الأمم المتحدة، يذكر المجتمع الدولي بالاعتراف بقيم السلام وعدم العنف، يحدوني أمل

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

ورغبة شديدين بأن يتم قريباً تشييد النصب التذكاري لسفينة العودة الذي يخدم غرضاً مماثلا تخليدا للتطلعات الجماعية لهذه المنظمة، ألا وهي السلم، وحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعات والكرامة الإنسانية.

إن عام ٢٠١٣ يصادف الذكرى المئتين والستة أعوام لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. إن انخراط الجمعية العامة بمسألة الرق وتجارة الرقيق مستمرة مع تقديم مشروع القرار A/68/L.7 المعروض علينا اليوم، إذ أننا نلتزم مرة أخرى بزيادة الوعي العام بتركة لفترة مظلمة من ماضينا. ومنذ أن بدأت الأمم المتحدة النظر في هذا البند قبل بضع سنوات، قُدم العديد من المبادرات على الصعيدين الوطني والدولي، وهي مبادرات مكرسة للهدف النبيل المتمثل في تخليد ذكرى جميع ضحايا الممارسة الوحشية الكبيرة. إن الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة وشركاء المجتمع الدولي، من خلال العديد من الجهود، احتفلت بتخليد الروح التي لا تُهزم لضحايا المأساة، وهي مأساة تؤثر بالعديد من الأشخاص اليوم، وإن كانت بأشكال أكثر براعة، بما في ذلك الإجحاف الاجتماعي والاقتصادي، والكراهية والتعصب، والعنصرية والتحيز.

يبرز تقرير الأمين العام (A/68/291) زيادة في الوعي التثقيفي والتواصل اللذين تم الاضطلاع بهما بعد اتخاذ القرار ١٠٨/٦٧. تلك الحملات لا توفر فقط فرصة للتأمل في تاريخ وتركة الرق بل أيضاً توفر فرصة لتدارس مسائل من قبيل شح الموارد والمواد في المؤسسات التعليمية في العالم أجمع عن أسباب حدوث الرق، والنطاق الكامل لآثاره وما هي الدروس التي تعلمناها منه. وبالإضافة إلى المساعدة على ضمان تذكر الماضي وعدم تكراره أبداً، توفر تلك الأنشطة فرصة لإبراز مساهمات الأفارقة المستعبدين في اقتصاداتها ومجتمعاتها، وهي مساهمات كثيراً ما يغفل ذكرها.

من بين المبادئ التي رسمت ميثاق الأمم المتحدة المساواة وعدم التمييز. وينص الإعلان العام لحقوق الإنسان على أن جميع البشر يولدون أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق؛ لا يجوز استرقاق أو استعباد أي شخص، ويحظر الرق وتجارة الرقيق بجميع أشكالهما. وباعتماد مشروع قرار اليوم، فإننا نكرس أنفسنا مرة أخرى، للمهمة المتمثلة في القيام بأعمال محددة ومتضافرة لتعزيز تلك الحقوق والحريات. ومرة أخرى، نُلزم أنفسنا بالبدء بتلك الجهود وتأييدها، وهي جهود توضح بجلاء لمهد الإنسانية ما تمثله تلك الانتهاكات لحقوق الإنسان وكرامته. ولي وطيد الأمل في أن يحملنا تذكرنا المشترك لفظائع العبودية وتجارة الرقيق على القيام بعمل حازم ومحدد. فلنعقد العزم من جديد اليوم على أن الرق بغض النظر عن أشكاله ومظاهره سيظل إلى الأبد من مخلفات الماضي.

أعطي الكلمة الآن لممثل جامايكا، الذي سيتولى عرض مشروع القرار A/68/L.7.

السيد راتراي (جامايكا) (تكلم بالإنكليزية): يمثل النظام المؤسسي للرق وعنصر تمكينه، تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، فترة مروعة ولكنها هامة في مجرى تاريخنا الإنساني. فهما يجسدان عصرا مأساويا حينما نجحت جهود تقسيم الأسرة الإنسانية التي بذلت على نطاق واسع، وشملت المثلث الجغرافي والاقتصادي الواسع الذي يربط أوروبا وأفريقيا والأمريكتين. وكان وقتا لم يعترف فيه بعد بإنسانيتنا المشتركة، وكان يمكن لرجل وأسرته، بالاستغلال الوحشي، أن يدعي امتلاك رجل آخر أو امرأة أو طفل ويمكنه أن يعمل على تلبية احتياجاتهم وان يضيف إليهم على حساب بشر آخرين. وكان وقتا أصبحت فيه الأمم كبيرة وثرية. ونشأت أمم أخرى، في حين أخضع البعض واستغل. ويعرب بعض العلماء عن رأي مفاده أن الرق إحدى أكثر الظواهر المؤثرة في التاريخ، بتشكيله جميع جوانب العالم كما نعرفه في الوقت الحالي.

ولذا يشرفني أن أتولى عرض مشروع قرار اليوم A/68/L.7 في الجمعية، حيث تتاح للمجتمع الدولي مرة أخرى الفرصة لإدانة تلك الممارسة التاريخية البغيضة والوحشية، ولكن أيضا لتجديد تعهد بضمان ألا يصيب الإنسانية أي شيء من هذا النوع مرة أخرى على الإطلاق. ومشروع القرار A/68/L.7، المعنون ”إقامة نصب تذكاري دائم تخليدا لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي“، ونصه معروض علينا اليوم، يواصل مراعاة أهمية ضمان توعية الأجيال الحالية والمقبلة بالماضي ويدعوها إلى الاشتراك في عزم على منع حدوث أي شيء بمثل هذه الخسة مرة أخرى إطلاقا.

وأحد الأنشطة الرئيسية في ذلك المسعى هو إقامة نصب تذكاري دائم هنا في مقر الأمم المتحدة لتخليد ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وأود أن اغتنم هذه الفرصة، بصفتي رئيس اللجنة المنشأة لتحويل المشروع إلى واقع، لأبلغ الجمعية بالنجاح في اختتام المسابقة الفنية الدولية لاختيار نموذج النصب التذكاري، التي عقدت خلال العامين الماضيين.

وفي هذه المرحلة، أود أن أعرب عن امتناننا لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومكتب الأمم المتحدة للشراكات على تعاونهما الممتاز في تنظيم المسابقة. وقد تلقينا إجمالي ٣١٠ مساهمات مقدمة من أشخاص يمثلون ٨٣ جنسية. وأدرجت أعمال ستة عشر متسابقا في قائمة مختصرة بعد تقييمهم بدون الكشف عن هوية المتسابقين عن طريق لجنة تحكيم دولية جميع أعضائها خبراء في مجالاتهم ويمثلون شريحة واسعة من الجنسيات. واستقدم سبعة مرشحين نهائيين إلى نيويورك وأجريت لهم معاينات وقيم المحكمون نماذجهم ليصلوا بالإجماع إلى قرار بشأن التصميم الفائز، وهو سفينة العودة، للمتسابق رودني ليون، وأعلن في ٢٣ أيلول/سبتمبر في احتفال خاص أقيم هنا في الأمم المتحدة. وأود مرة أخرى أن أهنئ السيد ليون والمرشحين النهائيين الآخرين الذين اتسمت جميع أعمالهم، على نحو ما أبلغنا به المحكمون، بجودة عالية وأظهرت تفهما جيدا لعمق الموضوع المعني وأهميته.

ووفقا للمحكمين، فان تصميم سفينة العودة اقتراح عملي ومناسب بشكل كامل، وله تأثير بصري مثير للإعجاب ويستدعي استكشاف الناظرين. ولذلك ندين بالعرفان لفريق الحكام المرموقين – السيد دافيد بوكسر، من بلدي بالذات جامايكا؛ والسيدة نادية بخرجي من المملكة العربية السعودية؛ والسيدة دومينيك فونتين، من كندا وهايتي؛ والسيد مايكل غوميس، من جامعة نيويورك، هنا في الولايات المتحدة؛ والسيد أشفق إسحق، من باكستان – الذين اضطلعوا بهذه المهمة الهائلة على أساس طوعي بالكامل وتعهدوا جميعا بمواصلة التزامهم نحو النصب التذكاري.

ولا يفوتني أن أعرب أيضا عن التقدير العميق للدول الأعضاء التي ساهمت بسخاء في الصندوق الاستئماني للنصب التذكاري الدائم. ونحن نقدر جميع التبرعات التي تلقيناها والتي تُظهر من نواح كثيرة الالتزام الواسع النطاق بأهداف مشروع النصب التذكاري الدائم، على النحو المُبين في مشروع القرار المعروض علينا وكذلك في القرارات التي نتخذها سنويا في إطار بند جدول الأعمال هذا منذ عام ٢٠٠٦. ونعرب أيضا عن الشكر للأفراد والشركات والمؤسسات الذين قدموا تبرعات. فذلك يوسع نطاق ملكية هذه المبادرة النبيلة والإخلاص لها.

ولم يكن العمل الجاري للانتهاء من تنفيذ هذا المشروع القيم ليتم لولا رؤية فريق من الرواد الذين وضعوا الأساس المتين الذي نبني عليه الآن وما قدموه من دعم غير محدود. وفي هذا المقام، لا بد أن أنوه بسلفي، السفير رايموند وولف، الذي عمل بلا كلل لترجمة هذه الرؤية إلى واقع. وأود أيضا أن أخص بالذكر السيد أمير دوسال، المدير السابق لمكتب الأمم المتحدة للشراكات، الذي كان شريكا ملتزما والذي

لا يزال وفيا لهذه المبادرة على الرغم من تقاعده رسميا من الأمم المتحدة.

نشرع الآن في المرحلة النهائية من المشروع، والتي تتمثل في تكليف جهات أخرى ببناء وتشييد النصب التذكاري على منصة في الأمم المتحدة. والهدف من مشروع القرار ليس تأييد إقامة النصب فحسب. وعلى الرغم من أن ذلك يمثل في حد ذاته إنجازا مثيرا للإعجاب في سياق تخليد ذكرى ضحايا الرق، فإننا نعتبر أن الجانب الأهم لمشروع القرار هو دعوته إلى التثقيف والتوعية على نطاق واسع لنشر المعلومات للجمهور في أنحاء العالم حول تاريخ الرق وتأثيره. والهدف من ذلك هو التأثير على المعايير الاجتماعية الحديثة بطريقة ترفض العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب والتحامل، وتعزز التئام الجروح والتسامح واحترام التنوع.

ولهذا السبب، نواصل التأكيد على عمل الأمم المتحدة من خلال إدارة شؤون الإعلام في الحفاظ على التركيز على هذا الجانب الهام من جوانب العلاقات في المجتمع العالمي. وأثني على العمل الممتاز الذي قامت بها إدارة شؤون الإعلام على مر السنوات ونناشد جميع الدول الأعضاء المشاركة بنشاط في برنامج التوعية المتوخى في مشروع القرار. وتقرير الأمين العام (A/68/291) يعرض طائفة واسعة من الأنشطة الجديرة بالتنويه التي تضطلع بها المنظمة في جميع أنحاء العالم لتنفيذ تلك الولاية. ونشجع القيام بالمزيد من الأنشطة تحقيقا لهذه الغاية.

وفي سياق الثناء على هذا المشروع والدعوة إلى اعتماده، فلنتذكر أننا جميعا بشر وأنه لا مجال للتحامل والتمييز في العالم اليوم. وبينما نحتفل بهذه الإنجازات الرئيسية، فإن أفضل طريقة لتخليد ذكرى هؤلاء الضحايا هي تحقيق أملهم الأساسي في المساواة والكرامة والإنسانية والعدالة لكل إنسان. ومن ثم، يسرني، بالنيابة عن الجماعة الكاريبية والمجموعة الأفريقية وجميع مقدمي مشروع القرار، تقديم هذا المشروع للنظر فيه واعتماده.

السيد كومار (الهند) (تكلم بالإنكليزية): إنه لامتياز فريد لي أن يكون بمقدوري التكلم بالنيابة عن بلدي بشأن هذا البند الهام من بنود جدول الأعمال المعروض على الجمعية العامة. وأود أن أرحب بتقرير الأمين العام عن برنامج التوعية التثقيفية بشأن تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي (A/68/291) وتقريره عن حالة صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للشراكات – النصب التذكاري الدائم، أي، إقامة نصب تذكاري دائم تخليدا لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي (A/68/135).

تمثل تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي أحد أبغض الفصول في تاريخ البشرية. فقد خربت دول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي إرضاء للجشع الاقتصادي للمستعمرين ونهمهم ونزعتهم الاستغلالية. والآثار المتبقية لوحشيتها والمعاناة الإنسانية المترتبة عليها واضحة حتى اليوم. ومن ثم، يجب علينا اتخاذ مبادرات لضمان عدم نسيان الأجيال القادمة لما تحمله عدد لا يُحصى من الضحايا المجهولين للرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي من أحزان ومآس. ومن الضروري أيضا أن يقطع المجتمع الدولي التزاما بضمان عدم تكرار هذه الجرائم ضد الإنسانية أبدا. وللتوعية دور حاسم في خلق الوعي بين الأجيال الحالية والقادمة بتاريخ وأسباب وآثار الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. فالفهم الأفضل للتاريخ يوفر منظورا قيما لمواجهة تحديات اليوم.

والهند ترحب بأنشطة وبرامج التوعية المختلفة التي نظمتها إدارة شؤون الإعلام في آذار/مارس للاحتفال باليوم الدولي لإحياء الذكرى في الأمم المتحدة، وكذلك في بلدان أخرى، من خلال شبكتها من مراكز الإعلام والمنظمات الشريكة. ونشدد على ضرورة تخصيص تمويل كاف بشكل منتظم

للإدارة لتنظيم مثل هذه المناسبات. ونرحب أيضا بالمبادرات التي اتخذتها الدول في سياق إعادة تأكيد التزامها بتنفيذ الفقرتين ١٠١ و ١٠٢ من إعلان ديربان الذي يهدف إلى التصدي لإرث الرق وتخليد ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق.

وبناء نصب تذكاري دائم سيكون تخليدا مناسبا من قبل الأمم المتحدة لذكرى الملايين من ضحايا تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. ويسرنا أن نلاحظ انتهاء المسابقة الدولية لوضع اللمسات الأخيرة على تصميم النصب التذكاري وإعلان الأمين العام ورئيس الجمعية العامة عن التصميم الفائز في أيلول/سبتمبر. والهند التي تبرعت بمبلغ ٢٦٠٠٠٠ دولار هي المساهم الرئيسي في صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للشراكات – النصب التذكاري الدائم لإقامة نصب تذكاري دائم. غير أن الصندوق الاستئماني لم يتلق حتى الآن سوى قرابة ١,٤ مليون دولار من التكلفة المتوقعة لتشييد النصب التذكاري والتي تبلغ ٤,٥ مليون دولار. ولذا، فإننا نحث بقوة جميع البلدان، وخاصة تلك التي استفادت من هذه التجارة عبر المحيط الأطلسي، أن تبادر بالمساهمة بسخاء لإظهار اعترافها الجاد بارتكاب أخطاء وأن هناك شعورا بالندم.

وبينما نتذكر نضال ضحايا تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والإهانة التي لحقت بهم ووفاتهم، نأمل أن يتسنى تشييد نصب تذكاري دائم في وقت مبكر. وسيكون ذلك في الواقع شكلا صغيرا ولكن مناسبا من أشكال إحياء ذكرى نضال الضحايا الذين عانوا بصمت وبلا أمل في الحرية قبل أن يختفوا في ظلام الليل. وأمامنا فرصة لتوجيه تحية إجلال متواضعة إلى من عانوا من ذلك الخزي عن طريق المساهمة بسخاء في الصندوق الاستئماني. وهذا هو أقل ما يمكننا جميعا القيام به.

السيد أليمو (إثيوبيا) (تكلم بالإنكليزية): يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. وأود أن أشيد بجامايكا وجميع المشاركين للجهود الدؤوبة التي يبذلونها لإقامة النصب التذكاري الدائم. وأعترف بأنه علينا جميعا أن نفعل ما هو أكثر من ذلك.

إن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي هي أخطر جريمة تُرتكب ضد الإنسانية ولا ينافسها في خزيها وقسوتها سوى عدد قليل من الجرائم. فلا يوجد نظير في التاريخ للطريقة اللاإنسانية والوحشية التي ارتُكبت بها الجريمة ونطاقها والمدى الزمني الذي سُمح باستمرارها خلاله، وستظل ندبة في ضمير الإنسانية. فقد عانى الأفارقة والأشخاص المنحدرون من أصل أفريقي على مدار قرون بسبب تلك الجريمة البشعة. وحتى بعد الإلغاء الرسمي لتجارة الرقيق، فقد ظل إرثها المؤسسي مصدرا للاستغلال والإهانة والتمييز والتحيز والكراهية والتحامل والعنصرية ضد الأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي في القارة وخارجها على السواء.

وبينما نتذكر هذه الجريمة التي لا مثيل لها، نعتز بنضالات أولئك الأفارقة وأحفادهم الذين طمحوا وحلموا بالعيش في حرية ومساواة. ونحن نقدر، بعاطفة كبيرة، إسهامهم في نشأة المثل الأعلى للوحدة الأفريقية، وهو مثل ألهم حركة شعبية في الشتات والتي انضم إليها لاحقا أفارقة من القارة. وفي الواقع، فإن هذه الحركة أعطت، من بين أمور أخرى، زخما لسعي أفريقيا من أجل التحرر من نير الاستعمار، ولاحقا، من أجل إنشاء منظمة الوحدة الأفريقية. وفيما نحتفل باليوبيل الذهبي لمنظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي في هذا العام، نتذكر حقا الذين قضوا نحبهم والإسهامات الهائلة لمن جاءوا بعدهم.

ولذلك، من الضروري أن نتذكر الذين لقوا حتفهم واقتُلعوا من جذورهم. وذلك يحمل معنى للحاضر والمستقبل وللأجيال القادمة. ونرى أن إجراء تحليل واضح وصريح لوضع من ثاروا ضد الرق ونضالهم البطولي يمكن أن يوفر

منظورا قيما ومصدرا للفخر وحافزا للأجيال الحالية والقادمة في التغلب على التحديات الراهنة.

وفي هذا الصدد، نلاحظ بارتياح الاختتام الناجح لمسابقة التصميم الدولية للنصب التذكاري الدائم واختيار تصميم ”سفينة العودة“ ليكون نموذجا للنصب التذكاري الدائم. ومع ذلك، فإن حقيقة أن صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للشراكات – النصب التذكاري الدائم لم يتلق حتى حزيران/يونيه ٢٠١٣ سوى ١,٣٧ مليون دولار من النفقات المتوقعة التي تبلغ ثلاثة أضعاف الرصيد الحالي لبناء النصب التذكاري تمثل مؤشرا على العمل الكبير جدا الذي لا يزال يتعين علينا القيام به. وفي هذا الصدد، نشجع الدول الأعضاء والأطراف المعنية الأخرى على تقديم مزيد من التبرعات للصندوق الاستئماني. وعلينا جميعا التزامات دون استثناء.

وفي رأينا، فإن النصب التذكاري لن يكون بمثابة رمز مُتميز للتعبير عن إجلالنا فحسب، ولكنه سيكون أيضا تذكيرا للمجتمع الدولي بالأحزان والمآسي التي تحملها ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

وترحب أفريقيا بمختلف أنشطة وبرامج إحياء الذكرى التي تنظمها إدارة شؤون الإعلام، بما في ذلك الأنشطة التذكارية التي أقيمت في الأمم المتحدة في آذار/مارس ٢٠١٣. ونؤيد الجهود المستمرة التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام للاستفادة من شبكتها من مراكز الإعلام العالمية في زيادة الوعي بشأن هذه القضية. ونرحب أيضا بالمبادرات التي اتخذتها الدول لإعادة تأكيد التزامها بتنفيذ الفقرتين ١٠١ و ١٠٢ من إعلان ديربان الصادر عن المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بهدف التصدي لإرث الرق وإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق.

وأفريقيا، بوصفها من مقدمي مشروع القرار A/68/L.7، تؤيد تماما التنفيذ السريع لمبادرة الدول الأعضاء الخاصة بإقامة نصب تذكاري دائم يوضع في مكان باد للعيان في مقر الأمم المتحدة ويسهل وصول الوفود وموظفي الأمم المتحدة والزوار إليه، إقرارا بالمأساة واعتبارا للإرث الذي خلفه الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

إن اعتماد مشروع القرار هو أقل ما يمكننا القيام به.

السيد ستريكلاند (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): باعتبار الولايات المتحدة مجتمعا متعدد الثقافات، فإنها لا تزال ملتزمة بمكافحة العنصرية، والحفاظ على كرامة الأشخاص بغض النظر عن أعراقهم أو خلفياتهم والتصدي لإرث العبودية البغيض. إننا نؤمن بقوة بنشر الوعي بكفاح الرجال والنساء والأطفال الذين وقعوا ضحية العبودية، وتثقيف أجيال المستقبل فيما يخص ذلك الماضي المأساوي، كوسيلة لمكافحة العنصرية والتحيز. وتواصل الولايات المتحدة الضغط من أجل المضي قدما في القضاء على التمييز داخل بلدنا، وكذلك فيما يخص الانضمام إلى المجتمع الدولي لإيجاد عالم تسوده الحرية والمساواة للجميع.

وبالإضافة إلى ذلك، دعمت الولايات المتحدة مشروع التثقيف المتعلق بتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي الذي أطلقته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. وكجزء من ذلك الجهد، أشركنا الحكومات ومنظمات المجتمع المدني على حد سواء فيما يخص رفع مستوى الوعي بتاريخ تجارة الرقيق وكذلك لتسليط الضوء على الإسهامات القيمة التي قدمها الأشخاص المنحدرون من أصل أفريقي في كل ميدان من ميادين النشاط الإنساني. إن الولايات المتحدة فخورة بتهنئة السيد رودني ليون على اختياره لتصميم النصب التذكاري الدائم. والسيد ليون، فنان هايتي أمريكي، محتفى به، أعطى عمله أمتنا المجال والإلهام للتفكير في تاريخنا المؤلم، وكذلك

فيما يخص التقدم الذي أحرزناه. وسوف يلهمنا تصميمه، لتابوت العودة، لنتذكر ونقوم بتشريف ضحايا تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، والتفكير في الماضي والدروس التي استخلصناها منه، إلى جانب التفكير في الخطوات التي يجب على كل منا اتخاذها، لمكافحة العواقب الطويلة الأجل للرق، والقضاء على التمييز.

يشرف الولايات المتحدة عرض مشروع القرار اليوم (A/68/L.7) المتعلق بإقامة نصب تذكاري دائم تخليدا لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. يجب علينا ألا ننسى أبدا المأساة الإنسانية الرهيبة للرق، وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والشجاعة الأخلاقية لأولئك الذين عملوا على وضع حد لها.

السيد مجيد (إسرائيل) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أشكر السفير راتراي والبعثة الدائمة لجامايكا على قيادتهما وجهودهما لوضع هذا الموضوع الهام في صدارة جدول أعمال الأمم المتحدة.

قال الكاتب الأمريكي روبرت هيينلين ذات مرة: ”إن الجيل الذي يتجاهل التاريخ لا ماضي ... ولا مستقبل له“. إننا نجدد اليوم التزامنا بالتذكر، من أجل ضمان أن تكون لمآسي الماضي دروسا واضحة للمستقبل. وتلقي تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي بظلالها القاتمة على التاريخ. لقد كان استعباد الأفارقة وحشيا ولاإنسانيا. حيث اضطر ثلاثون مليون شخص لترك منازلهم، بعد اجتثاثهم من قراهم وسوقهم إلى العبودية. وقد أشار العديد منهم للظروف المروعة لرحلاتهم وظروف استعبادهم. وتشكل القرون المظلمة لتجارة الرقيق أحد أطول الاعتداءات وأكثرها استمرارا على حياة وسلامة وكرامة الإنسان في التاريخ، لكن وحتى بعد إلغاء الرق، ظلت الظروف المعيشية للمجتمعات المحلية الأفريقية مروعة خلال القرن التاسع عشر.

يتشاطر الشعب اليهودي قصة أشخاص تعرضوا للاضطهاد. ويصف الكتاب اليهودي المقدس كيف خرج الشعب اليهودي من استعباد مرير في مصر القديمة ليقيم دولة في أرض إسرائيل. لقد ظل هناك حتى طردته قوات غازية وشتته في جميع أنحاء العالم. ولأنه كان عاجزا ومضطهدا، عانى في كل بلد وفي كل قرن. وصلى اليهود لمدة ٢٠٠٠ عام، سائلين الله تعالى إعادتهم إلى أرض إسرائيل. وبعد طول انتظار، حققنا في عام ١٩٤٨ استقلالنا، وأتيحت لنا الفرصة لإعادة بناء أرضنا. وقمنا ببناء دولتنا على أساس مبادئ الحرية والتسامح والتفاهم.

إن الشعب اليهودي يتعاطف مع معاناة شعوب أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي وجميع أولئك الذين يشتركون في تاريخ مثقل بالهموم. لأننا ولدنا في العبودية، فنحن نفهم التوق للحرية، ولأننا عانينا من مهانة الاضطهاد، فإننا نفهم قيمة الكرامة الإنسانية. ولأنه جرى طيلة ٢٠٠٠ عام استرخاص أرواح اليهود، فنحن نفهم قدسية الحياة.

إن إسرائيل فخورة بمساهمتها المالية في إقامة النصب التذكاري الدائم لتكريم ضحايا الرق وتجارة الرقيق الدولية. كما يشرفنا أن نكون من بين مقدمي مشروع القرار بشأن هذا الموضوع، كما قمنا بذلك كل عام. يجب أن يكون النصب التذكاري بمثابة دعوة للعمل، أي دعوة موجهة إلى كل أمة، وكل زعيم وكل مواطن، لبذل كل ما في وسعهم لضمان عدم استرقاق أي شخص أبدا.

يولد جميع الناس أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق. لكن ونحن نجتمع هنا اليوم، فإن العديد من الناس ليسوا أحرارا في جميع أنحاء العالم. ويجري كل عام، تهريب مئات الآلاف من الأشخاص، معظمهم من النساء والأطفال، عبر الحدود في جميع أنحاء العالم. ويمثل الاتجار بالبشر ظلما خطيرا لا مكان له في العالم المتحضر. وليس ثمة أيضا مكان في العالم المتحضر

لأولئك الذين يستعبدون الآخرين من خلال نشر الكراهية والعنصرية والتحيز. إنهم يغذون الاضطهاد والحرب والعنف. يجب أن نؤمن بإقامة النصب التذكارية. ويمكننا من خلال التثقيف والتذكر واليقظة ضمان أن تصبح مآسي الماضي بمثابة دروس واضحة للمستقبل.

تنضم إسرائيل إلى المجتمع الدولي اليوم فيما يخص النهوض بذلك العمل. ويجب علينا معا، أن نتعهد لأطفالنا بأن الحرية عالمية، والكرامة متأصلة في الإنسان، والحياة مقدسة.

السيد غاسبار (هايتي) (تكلم بالفرنسية): اسمحوا لي أولا وقبل كل شيء، أن أشكر الأمين العام على تقريريه (A/68/135 و A/68/291)، وكذلك الترحيب بالعمل الممتاز الذي قامت به لجنة تخليد الذكرى السنوية المائتين، في ظل القيادة الحكيمة والحيوية للدولة الصديقة والشقيقة جامايكا. يود وفد بلدي في هذا الصدد، تأييد البيان الذي أدلى به سفير جامايكا.

إن مناقشة هذا الصباح مناقشة خاصة لوفد البلدي. في الواقع، فإنها تجري بعد مرور بضعة أيام فقط على تاريخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، الذي يصادف ذكرى وفاة مؤسس الدولة الهايتية، جان جاك ديسالين. كما أنها تجري بعد مرور بضعة أيام فقط على أنشطة تخليد الذكرى التي قامت بها سلطات مدينة سافانا في النصب التذكاري الذي أقيم تخليدا لذكرى الأبطال الهايتيين الذين شاركوا في معركة سافانا العظيمة التي جرت في نهاية القرن الثامن عشر.

وتدل جميع الأنشطة التذكارية التي تقوم بها منظمتنا، والمعلومات المقدمة من الدول الأعضاء فيها بشأن برامجها التعليمية الوطنية بموجب الفقرة ٨ من القرار ٦٧/١٠٨، فضلا عن العديد من البرامج التي وضعتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على أننا ماضون في المسار الصحيح فيما يتعلق بالأهداف التي حددناها. ولا يسع وفد بلدي إلا تشجيع مواصلة السير على الطريق نفسه.

ونرحب في السياق نفسه، بالمبادرة النبيلة من الدول الأعضاء ببناء نصب تذكاري دائم في مقر الأمم المتحدة. وسيكون تنفيذ مشروع كهذا لحظة هامة في تاريخ منظمتنا. فبالإضافة إلى الأهمية الرمزية لذلك النصب التذكاري، ينبغي أن يكون بمثابة حافز حقيقي لتحقيق الوحدة وقدر أكبر من المصالحة بين الشعوب. ويجب أن يسهم النصب التذكاري أيضا في مكافحة النسيان. وبناء هذا العمل التذكاري العظيم الضروري للغاية لأن يكون بمثابة تذكرة بأن الآلاف من البشر قد سُلبوا حريتهم عبر التاريخ، وجرى التعامل معهم على أنهم مجرد أشياء أو سلع أو موجودات قيّمة يمكن استغلالها عمدا.

وعليه، يود وفد بلدي أن يرحب بإنشاء صندوق استئماني للنصب التذكاري الدائم، يسمّى صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للشراكات – النصب التذكاري الدائم. ويغتنم وفد بلدي هذه الفرصة للإعراب عن امتنانه العميق لجميع الدول التي قدّمت تبرعات إلى الصندوق. وبالنسبة لوفد بلدي فإن النصب التذكاري الدائم سيمثل اعترافا بالكفاح المرير الذي خاضه أجدادنا من أجل القضاء إلى الأبد، على ذلك النظام الوحشي اللاإنساني والمهين للكرامة الإنسانية الذي يمثّله نظام الرق والاستعمار، فضلا عن إيجاد عالم جديد. ووجودنا هنا لمناقشة ذلك الأمر دليل واضح على ذلك.

لقد اضطلع بلدي بدور رائد في ذلك الكفاح العظيم. وإسهام هايتي في نشأة ذلك العالم الحر أمر لا جدال فيه ومعترف به عالميا، وإن كانت هناك أحداث معينة تدفعنا في بعض الأحيان إلى نسيان ذلك الدور أو التقليل من شأنه. ومن المهم بالنسبة لنا أن نذكر بإيجاز بعض الحقائق التاريخية والمسلّم بها عالميا فيما يتعلق بإسهام هايتي في تحرير البشرية من العبودية.

أولا، وكما قلنا في البداية، فقد كافح المقاتلون الهايتيون في مدينة سافانا في عام ١٧٧٩ إلى جانب المقاتلين الأمريكيين

في كفاحهم من أجل التحرير. ويمكننا أن نذكر بين أولئك الأبطالأونريه كريستوف، وجان – بابتيست شافان، وجان – لويه فيات، وأونريه ريغو، على سبيل المثال لا الحصر. ولأجل إحياء ذكرى أولئك المقاتلين من أجل الحرية، فقد شيدت مدينة سافانا نصبا تذكاريا لذلك الغرض في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

ثانيا، في عام ١٨٠٤، وخلال حرب ثورية لم يسبق لها مثيل، تمكنا من الإطاحة بنظام لتجارة الرقيق والاستعمار كان قد أنشئ في جزيرة سانتو دومنغو وأسفر عن نشأة أول جمهورية للسود في العالم. وقد أصبحت جزيرة سانتو دومينغو جمهورية هايتي فيما بعد. وينبغي التأكيد على أن هايتي قد منحت الجنسية الهايتية على الفور بعد نيلها الاستقلال ورحبت بالسود الذين وصلوا إلى أراضيها من جميع أنحاء العالم من الفارين من نظام الرق ومنحتهم الجنسية الهايتية بسخاء.

ثالثا منذ نيل الاستقلال، هبّ جنرالات ذلك العهد، بمن في ذلك، الجنرال ألكسندر بيتيون، إلى مساعدة العديد من بلدان أمريكا اللاتينية الشقيقة في الكفاح من أجل التحرير عبر إمدادها بالأسلحة والذخائر والجنود. واعترافا بذلك الدعم أدخلت بعض البلدان في المنطقة اللون الأحمر في أعلامها الوطنية، علما بأنه أحد اللونين المكوّنين للعلم الوطني الهايتي. ونود أن نشير أيضا إلى أن علم أحد بلدان أمريكا اللاتينية قد خِيط بالفعل في هايتي، وأن سيمون بوليفار قد قام بزيارات عديدة لهايتي.

رابعا، لقد استضفنا أثناء الحرب العالمية الثانية العديد من الأفراد المنتمين إلى شعوب أخرى ممن عانوا من الاضطهاد في مجتمعاتهم الأصلية، وفي أماكن أخرى. ويمكن أن نذكر بين هؤلاء الشعب اليهودي.

خامسا، اضطلعت هايتي في عقد الستينيات من القرن الماضي بدور رئيسي في إنهاء الاستعمار في قارة أفريقيا. وعليه، فإن من المهم جدا أن نذكر أن من بين الجهود المبذولة، إرسال العديد من الأساتذة الهايتيين إلى أفريقيا.

وتطول قائمة إسهاماتنا في تلك الجهود.

وإذ نشير إلى تلك الحقائق التاريخية على سبيل المثال وليس الحصر، فإننا لا نبغي سرد أحداث الماضي، بل نود أن نشير إلى أن هايتي ما تزال تمضي قدما بالتاريخ، وأنها تواصل الدور الذي أناطها به التاريخ دائما. ونود أن نبيّن هنا أن التضامن لا يقتصر على ثروة الأمم أو الدول فحسب، إنه مسألة تتعلق بالوجدان والسخاء وعمق المشاعر الإنسانية في المقام الأول.

ونود أن نخلص من كل ذلك إلى القول إننا نعلق أهمية كبرى على رصد الاحتفال بالذكرى السنوية المائتين لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وإن اختيار موضوع: ”الانتصار على الرق، هايتي وما بعدها“ للاحتفال في ٢٠١٤ لمن دواعي شعورنا بالفخر والرضا والتقدير للدور التاريخي لهايتي في الكفاح من أجل القضاء على الرق. ونرحب بذلك الاختيار.

وفي افتتاح المؤتمر الدولي الذي عقد في عام ٢٠٠٩ بشأن الثورة الهايتية والطابع العالمي لحقوق الإنسان، وصف المدير العام المساعد لشؤون العلوم الاجتماعية والإنسانية في منظمة اليونسكو، السيد بيير سانيه، هايتي بأنها مهد لحقوق الإنسان. وقال في ذلك الصدد: ”لقد نضج التفكير في الطابع العالمي لحقوق الإنسان في باريس في عام ١٧٨٩، غير أن نشأته الحقيقية حدثت في هايتي بعد بضع سنوات“.

وختاما، نتنمى أن يؤدي تشييد النصب التذكاري الدائم إلى مزيد من احترام حقوق جميع شعوب العالم، بغض النظر عن مكان منشئها أو المعاناة التي تعرضت لها.

السيد رييس رودريغيث (كوبا) (تكلم بالإسبانية): نعتز نحن الكوبيين بجذورنا الأفريقية. فقد تشكّلت هوية الأمة

الكوبية نتيجة لعملية تثاقف تمت بفضل إسهامات العديد من المجموعات الإثنية المختلفة في بيئات صعبة، إذ كان هناك الاستعمار أولا، ثم الاستعمار الجديد لاحقا. وبدأت منذ عام ١٩٥٩ فلاحقا مرحلة من التكامل الحقيقي تمتعت خلالها جميع مكوّنات الشعب الكوبي بالتعامل على قدم المساواة. ونحن في الأساس خليط من تراث أفريقي وجذور إسبانية. وتأثرنا أيضا بتراث شعوب الأمريكيين الأصليين والآسيويين.

وفي كوبا كما هو الحال في العديد من البلدان الأخرى في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، يمكننا أن نرى بوضوح الآثار المترتبة عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. فقد شهدت المزارع الاستعمارية في الجزيرة وصول نحو ١ ٣٠٠ ٠٠٠ من الأفارقة في إطار تلك التجارة الوحشية. فقد انتزع أولئك الرجال والنساء والأطفال بالقوة من أسرهم وقراهم الأفريقية وبيعوا بوصفهم عمال سخرة في الجانب الآخر من المحيط الأطلسي.

وعلى مدى القرون، نشأت الثقافة والنزعة الوطنية الكوبيتان وتغذتا أيضا بتراثنا الأفريقي. والكوبيون ممتنون لأجدادهم الأفارقة، في جملة أمور، على ما يتحلون به من حكمة وروح مرحة وإبداع وقدرة على التكيف مع البيئات الشاقة، فضلا عن ثراء تاريخهم ومعتقداتهم الدينية، وإيقاعاتهم الموسيقية، وحيوية روحهم، وخصوصا ما يتحلون به من روح التمرد على الظلم، وبسالتهم التي لا تهزم في الكفاح من أجل الاستقلال والحرية.

وكان للرقيق المتحررين وأحفادهم القدح المعلّى في شتى مراحل الحروب التي مكّنت الشعب الكوبي من ممارسة حقه في تقرير المصير. وقال فيدل كاسترو، بصفته القائد العام للثورة الكوبية، في البيان الذي أدلى به في المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، المعقود في ديربان في عام ٢٠٠١

لقد ألحقت ضروب الاستغلال التي خضعت لها شعوب القارات الثلاث، بما في ذلك آسيا، الضرر بمصير أكثر من ٤,٥ بليون نسمة يقيمون في بلدان العالم الثالث، علاوة على الإضرار بحياتهم اليومية، حيث تبلغ معدلات الفقر والبطالة والأمية والأمراض ووفيات الأطفال الرضع والعمر المتوقع، وغير ذلك، أرقاما لا تحصى، بالإضافة إلى كونها مروّعة ورهيبة.

فهم الضحايا المعاصرون لذلك العمل الوحشي الذي استمر على مدى قرون. ومن الواضح أنهم يستحقون التعويض عن الجرائم البشعة التي ارتكبت بحق أجدادهم وشعوبهم.

وقد كانت البلدان المتقدمة النمو ومجتمعاتها الاستهلاكية التي تتحمل المسؤولية عن تسريع وتيرة تدمير البيئة على نحو لا يتوقف تقريبا، هي المستفيد الرئيسي من أعمال الغزو والاستعمار والاسترقاق والاتجار بالبشر عبر المحيط الأطلسي، علاوة على ممارسات الاستغلال القاسي، وإبادة مئات الملايين من الأطفال في بلدان الجنوب. وقد زاد ثراء تلك البلدان والمجتمعات أيضا عن طريق نظام اقتصادي جائر وقهري، إلى جانب إنشاء مؤسسات مالية دولية مكرسة لخدمة مصالحها وحدها حصريا. ولدى ذلك العالم الغني المسرف من الموارد التقنية والمالية ما يكفي لتسديد ديونه المستحقة للبشرية.

وتؤيد كوبا طلب التعويض العادل الذي قدمته الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية. وتطالب كوبا أيضا بالمعاملة الخاصة والتمييزية التي تستحقها وتحتاج إليها البلدان النامية، وخصوصا البلدان الأفريقية، فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية الدولية. وتعرب كوبا عن رفضها لثراء الأقلية المشين والأناني الذي يدير دفة العولمة الجارية.

وتؤيد كوبا، بل وتشارك في تقديم مشروع القرار – الذي تقدمه كل عام الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية والمجموعة الأفريقية. وتسلم كوبا بأهمية تعزيز الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، وخاصة

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في هذه المسألة. فذلك هو الحد الأدنى الذي ينبغي أن يقوم به المجتمع الدولي جبرا للأضرار الناجمة عن تلك الجريمة المرتكبة ضد الإنسانية التي اتخذت شكل التجارة عبر المحيط الأطلسي، والتي فرضت العبودية على الأفارقة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): لقد استمعنا إلى المتكلم الأخير في المناقشة بشأن البند ١٢٠ من جدول الأعمال.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/68/L.7 المعنون ”إقامة نصب تذكاري دائم تخليدا لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي“.

وأعطي الكلمة لممثل الأمانة العامة.

السيد بوتنارو (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار وعلاوة على الوفود الواردة أسماؤها في الوثيقة A/68/L.7 أصبحت البلدان التالية من مقدميه: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، أرمينيا، إسبانيا، إستونيا، ألمانيا، أندورا، إندونيسيا، أوكرانيا، جمهورية إيران الإسلامية، أيرلندا، أيسلندا، باراغواي، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، البوسنة والهرسك، بولندا، بيلاروس، تايلند، الجمهورية التشيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جورجيا، الدانمرك، رومانيا، ساموا، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، صربيا، الصين، غينيا الاستوائية، الفلبين، فنلندا، قبرص، كابو فيردي، الكاميرون، كمبوديا، كندا، لاتفيا، لبنان، لكسمبرغ، ماليزيا، المكسيك، ملديف، منغوليا، موناكو، النرويج، هنغاريا، اليابان، اليونان

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/68/L.7؟

اعتمد مشروع القرار A/68/L.7 (القرار ٧/٦٨).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة لممثلة البرازيل.

السيدة أليدا واتانابي باتريوتا (البرازيل) (تكلم بالإنكليزية): تتوجه البرازيل بأجزل الشكر للدول الأعضاء والأمم المتحدة والمجتمع المدني لما بذلوه من جهود دؤوبة في تنظيم المنافسة الدولية المتعلقة بتشييد النصب التذكاري الدائم في مقر الأمم المتحدة، تكريما لضحايا تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، واختتام تلك المنافسة بصورة ناجحة. ويقينا فقد كانت تلك التجارة إحدى أسوأ المآسي، علاوة على كونها من أشنع الجرائم المرتكبة بحق البشرية وأطولها مدى.

وتثني البرازيل على الجهود المشتركة التي تبذلها الدول الأعضاء – وخصوصا البعثة الدائمة لجامايكا – على قيادتها للجنة المعنية بالنصب التذكاري الدائم، التي تشارك فيها البرازيل باعتزاز. والبرازيل على اقتناع بأن الوقت قد حان لكي تعلن الأمم المتحدة العقد الدولي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي.

وكما شدد ممثل جامايكا، فإن إنشاء النصب التذكاري الدائم يشكّل معلما هاما، غير أنه ليس سوى الخطوة الأولى على الطريق الطويل والهام نحو تثقيف الجمهور على نطاق واسع بهدف زيادة الوعي ضد العنصرية والتحيز والتعصب. ولن تدخر البرازيل جهدا، فضلا عن العمل مع الدول الأعضاء والشركاء من أجل اعتماد مشروع القرار بشأن العقد الدولي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، على النحو المنصوص عليه في الفقرة ٧٩ من القرار ١٥٥/٦٧.

وختاما، تطلب البرازيل التأييد الحازم من قبل الدول الأعضاء ورئيس الجمعية العامة لذلك الغرض.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك تختتم الجمعية العامة هذه المرحلة من نظرها في البند ١٢٠ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٠.